

## ما لا يسع المسلم جهله - فقه الزكاة 3 - 96

صلاح الصاوي

والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا هو واليه النشور اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة. اللهم ما اصبح بنا من نعمة - [00:00:00](#) او باحد من خلقك فمك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله - [00:00:29](#) لا اله الا انت وحدك لا شريك لك. وان محمدا عبدك ورسولك اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما لا يسع المسلم جهله في حلقتها التاسعة والستين وهي متابعة في فقه الزكاة - [00:00:53](#) في حلقتها الثالثة لقد تحدثنا في حديث الامس حول زكاة النقدين وقفينا على ذلك بالحديث عن زكاة الديون ثم بينا ان الدين اذا كان على غني مقر فانه يضاف الى وعاء الزكاة - [00:01:15](#) وكانه مال حاضر في جيبك اما اذا كان الدين على معسر او على منكر فلا تلزمك زكاته الا اذا قبضته فاذا قبضته استأنفت به عاما جديدا او زكيت به عن عام واحد - [00:01:46](#) مهما بقي عند المدين من اعوام طويلة على خلاف بين اهل العلم في هذا اختار المجمع الفقهي انه مال جديد فتستأنف به عاما جديدا لكن الديون الاستثمارية لها وضع خاص - [00:02:07](#) الديون الاستثمارية من استدان ليستثمر من استدان ليتجر الدين اذا استخدم في التجارة يسقط مقابله من الموجودات الزكوية. يخصم من وعاء الزكاة لانه ليس وقد قال تعالى خذ من اموالهم والدين الذي عنده ليس مالا له فلا تلزمه زكاته. لكن - [00:02:28](#) اذا استخدم في تملك المستغل من عقار او ليات اشترينا اجهزة جديدة لمصنع من المصانع او اشترينا سيارات جديدة دي شركة آآ تأجير سيارات او نحو ذلك واصبحنا مدينين بقيمتها - [00:02:55](#) اذا كان الحال كذلك لا يسقط مقابله من الموجودات الزكوية الا القسط الحالي فقط القسط الحالي فقط ايضا القروض الاسكانية طويلة المدى لا يسقط من وعاء الزكاة منها الا القسط الحاد. اشترى بيت بنصف مليون. لا يخصم النصف مليون هذا الدين كل سنة من وعاء - [00:03:21](#) الزكاة انما يقصد من وعاء الزكاة القسط الحال فقط بتاع هذه السنة او هذا الشهر اللهم اهدنا سواء السبيل وقتنا عذابك يوم تبعث عبادك. يا رب العالمين ذكرنا فيما ذكرنا - [00:03:48](#) ان المستغلات ما اعد للايجار وليس للتاجر في اعيانه كالعقارات والسيارات المؤجرة فان الزكاة في ريعها في دخنها يضم ريعها الى وعاء الزكاة في الحول وفي النصاب ويخرج عنها ربع العشر. ايضا يضمها الى ما عنده من اموال اخرى. يتصل بهذا ايضا زكاة التأمين - [00:04:15](#) انسان استأجر بيتا ودفع شهرين او ثلاثة تأمين هل هذا المبلغ يضاف الى وعاء الزكاة ام لا الصحيح انه لا يضاف الى وعاء الزكاة لان يده مكفوفة عنه لا يستطيع ان يأخذه ولا ان ينتفع به الا اذا فارق هذا العقار المؤجر - [00:04:50](#) زكاة الاجور والرواتب والمهن الحرة الموزفون وما يدخل لهم من رواتب شهرية اصحاب المهن الحرة عنده عيادة مكتب محاماة مكتب استشارات نفسية اصحاب المهن الحرة كيف يزكون اموالهم ايسر طريقة - [00:05:19](#) لحساب زكاة اصحاب هذه الدخول ان ينظر اخر العام الى ما عنده من مال فيخرج زكاته ما دام قد بلغ النصاب اذا بدأ الحول بنصاب

فينظر في نهاية العام الى ما عنده من مال ويخرج زكاته - [00:05:49](#)

ويكون ما اخرج زكاة عن مال حال حوله او زكاة عن مال عجله قبل حوله. ويجوز تعجيل الزكاة قبل حولها يتصل بهذا ايضا زكاة الحقوق المعنوية. واحد عنده عنده مؤلفات علمية - [00:06:09](#)

عنده باترن عنده مخترعات سجلها واصبح مسجلة باسمه لها قيمة معنوية ولها قيمة ادبية كذلك. الحقوق المعنوية لا تائب فيها في ذاتها لكن اذا استغلت اذا تحولت الى مال اذا تعاقد عليها اذا اشترت منه اذا باعها عندئذ تكون الزكاة - [00:06:35](#)

في دخلها فيما دخل له منها من مال يضمه الى ما عنده من اموال اخرى في حساب الحول وفي حساب النصاب آ زكاة الحبوب والثمار انا بذكر مرة ثانية الزكاة ايه؟ في خمس انواع من المال لا تنسوا - [00:07:02](#)

زكاة النقيدين زكاة عروض التجارة زكاة الحبوب والثمار زكاة بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم زكاة المعدن والركاز ما يستخرج من معادن من الارض. هذه الانواع الخمسة التي تيب فيها الزكاة - [00:07:27](#)

طيب زكاة الحبوب والثمار زكاة الحبوب والثمار ايتايه الزكاة في الخارج من الارض يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه. واعلموا ان الله غني حميد - [00:07:51](#)

والامام ابو حنيفة رحمه الله اخذ بعموم هذه الاية فوجب الزكاة في جميع ما يخرج من الارض انفقوا من طيبات ما كسبتم. اشارة الى عروض التجارة. ومما اخرجنا لكم من الارض اشارة الى زكاة الزروع - [00:08:28](#)

ثماره والقاعدة العامة لا زكاة في مال حتى يبلغ نصابا والنصاب في الحبوب والثمار خمسة اوسق الوثق ستون صاعا يعني تقدر من القمح مسلا او الرز ستمية سبعة واربعين كيلو جرام - [00:08:46](#)

يعني من ملكه ستمية سبعة واربعين كيلو جرام من الحبوب فان هذا يكون قد بلغ النصاب فتیبوا عليه الزكاة وطبعا يعتبر هذا في الثمر بعد الجفاف وفي الحب بعد التصفية والتنقية - [00:09:12](#)

ما هو الواجب في الزروع والثمار يختلف باختلاف طريقة السقي ان سقي بماء السماء او كان يشرب بعروقه ففيه العشر ان سقي بالالة بالتكلفة ففيه نصف العشر ان سقي نصف العام هكذا - [00:09:36](#)

ونصف العام هكذا ففيه ثلاثة ارباع العشب اذا كان الشخص مدين اللي عنده زروع او ثمار تستقطع الديون والنفقات من الخارج من الارض قبل الزكاة سواء انفقها على نفسه ام على ارضه؟ ولا يستقطع من النفقات ما لم يكن دينا - [00:09:59](#)

ايضا قالوا تستقطع اجرة الارض المستأجرة من الخارج من الارض قبل الزكاة قياسا للاجرة على الخراج اللي مأجر غير المالك اللي مأجر تستقطع اجرة ارضه من الخارج منها قبل الزكاة في ازهر قولي اهل العلم قياسا للاجرة - [00:10:35](#)

على الخراج اللهم اهدنا سواء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين. فيه حياة اسمها الخرس ايه موضوع الخرس تقدير ظني يقوم به اهل الخبرة عندما يبدو صلاح الثمر - [00:11:04](#)

يعرف به مقدار الثمر المتوقع والقدر الواجب فيه عشان تطلق يد اصحاب الارض بعد هذا في التصرف في حبوبهم وثمارهم كما يشاؤون وقد عرفوا ما هو الواجب عليهم يأتي خبراء - [00:11:28](#)

ينظرون الى الحبوب والثمار وهي لا تزال على اصولها فيقدرونها. ويفرضون الواجب فيها ويصبح هذا دينا في ذمة صاحب الاب والقصة المشهورة ان عبدالله بن رواحة ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى يهود خيبر ليخرج - [00:11:48](#)

عليهم ثمارهم لان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد عاملهم على ارضهم بشرط ما يخرج منها وارسل ريم عبدالله ابن رواحة ابن رواحة ليخرس يعني ايه ليقدر عليهم الواجب عليهم في ارضهم - [00:12:11](#)

فارادوا ان يقدموا له رشوة لكي يحاببهم عند التقدير وعند الخرس فالتفت اليهم باسماء ساخرا وقال يا اشباه القردة والخنازير. لقد جئتمكم من عند احب الناس الي لقد جئتمكم من عند احب الناس الي - [00:12:34](#)

ولا انتم ابغض الي من القردة والخنازير لكن لا يحملني ذلك على ظلمكم فبالعدل قامت السماوات والارض يعني لو لو لو كنت محابيا لحابيت النبي محمد. مش هاحبلكم انتم لكن لا احاببيكم ولا احاببيهم فبالعدل وبالقسط قامت السماوات والارض - [00:12:57](#)

لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط ومناسبة الحبوب والثمار يسأل الناس سؤالاً عن زكاة الاراضي زكاة الاراضي الارض تختلف زكاتها باختلاف استعمالها ان كانت ارضا زراعية - [00:13:26](#)

فتكون الزكاة في الخارج منها على التفصيل الثابت السابق الكاف معدة للايجار فتكون الزكاة في اجرتها في ريعها ان كانت معدل الاستثمار في اعيانها. واحد تاجر اراضي ياخذ قطعة اراضي يقسمها ويبيع ويشترى ويبيع - [00:13:55](#)

فاذا كان تاجر عقارات اذا كان تاجر اراضي فهذا يزكي الاصل والربح جميعا. يعني تقوم في نهاية العام هذه العقارات او تلك الاراضي وتفرض الزكاة على قيمتها. ما كان للانتفاع الشخصي فهو ليس مالا زكوي - [00:14:17](#)

ما كان الانتفاع الشخصي ليس مالا زكوايا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين طيب نكتفي بهذا القدر ان شاء الله في هذا اليوم على امل اللقاء بكم في لقاء الغد ان شاء الله حتى نلتقي استودعكم الله تعالى وسلام الله عليكم - [00:14:41](#)